

عنه يقول من مو ان الدنيا على ان لا اخل بها على احد وقيل  
له ان فلانا من اصحابك يدور حول السماء فاذا سمع بكى وصاح  
ومزق ثيابه فقال اني اجل الغريق يتعاق بكل شي يظن فيه  
نجاة وكان رضي الله عنه يقول حرست قلبي عشرين سنة لم  
وردت حالة تضرب فيها جميعا محر وسين **وكان يقول**  
ما استحي اسم الشيا من ذكر الخط والمخه بقلبه **وسئل**  
مرة عن لولي فقال مؤمن ابد بالكرامات وعيب عن البدع  
**وسئل** مرة عن اداب الفقير فقال يوحفظ حرمان المشايخ  
وحسن العشرة مع الاخوان والنصيحة للاصغار وترك  
المضومات في الارفاق والائثار والمجانبة الادخار وترك  
حبة من ليس على طريقهم ومعاونة الاخوان في اخر دنياهم  
واخرهم فاعرض هذه الصفات على نفسك فان وفت بها فانت  
فقير **وكان** يقول كثيرا افساد الاحوال اذ دخل من ثلاثة اشياء  
فسق العارفين وخيانة المحبين وكذب المرئدين قال  
ابو عثمان الخيري فسق العارفين اطلاق الطرف واللسان  
والسمع الى اسباب الدنيا ومنافعتها وخيانة المحبين اختيار  
امورهم على رضي الله فيما يشغلهم وكذب المرئدين ان يكون  
ذكر الخلق ورويتهم اغلب على فلوهم من ذكر الله عز وجل  
وزوئته **وكان** يقول اذا رايت ضوا الفقير في ثيابه  
فلا تخرج خيم من رضي الله تعالى عنه  
**ومنها** **ابواب عشر** **الحسين النخعي** **رحمته**  
صاحب حاتم الاصم والباطم العطار ومومن جلة مشايخ خراسان  
وكبارهم المشهورين بالعلم والفتوة والسؤل والزهد

والورع

والورع مات رحمه الله بالبادية فهبته السباع سنة  
واربعين ومائتين ومن كلامه رضي الله عنه ان الله عز وجل  
ينطق العباد في كل زمان بما يشاء على اعمال ذلك الزمان **وكان**  
رضي الله عنه يقول من شغل مشغولا بالله عن الله اذ ركة  
المقت من ساعته **وكان** رضي الله عنه يقول لا اعلم شيئا اضرت  
بالمرئدين من اسفارهم على مناجاة نفوسهم بغير اذن استاذهم  
وما فسد من رديس المرئدين لابل الاسفار ومعاصرة الاضداد  
**وكان** يقول لا ينبغي لفقير قط ان يضيف الى نفسه شيئا  
من لهما لا لاري الى موسى حيث قال بني عصاي واذا على الملك  
لهما قال الله عز وجل له الق عصاك فلما قلب العين بينهما  
لما هرب فقيل له ارجع ولا تخف **وكان** رضي الله عنه يقول  
رايت رجلا في البادية فقلت له من انت فقال انا الخضر  
الموكل بالاوليا اريد قلوبهم اذ اشردت عن الله يا ابا تراب  
التلف في اول قدره والخيانة في اخر قدمه  
**ومنها** **ابو محمد عبد الله بن جعفر الانطاكي رضي الله عنه**  
صاحب يوسف بن سباط ومومن زهاد الصوفية الاجناس  
في كل الحلال والورع في حمية الاحوال اصله من كوفة  
وطريقه في التصوف طريقة الكوري رحمه الله فانه صحب  
اصحابه رضي الله عنهم ومن كلامه رضي الله عنه اذا دني  
الرجل الغاري من المعصية ناداه القرآن من صدره والله  
ما هذا حملتني فلوان المعاصي سمع ذلك الصوف لما حلت من  
الله عز وجل **وكان** رضي الله عنه يقول بلغنا ان حبرا من  
اجبار بني اسرائيل كان يقول يا رب اكرم اعنصيك ولا